

قرارات المجلس بشأن سورية (2011/05/23)

مجلس الاتحاد الأوروبي

قرارات المجلس بشأن سوريا

الاجتماع رقم 3091 لمجلس الشئون الخارجية

بروكسيل، 23 مايو/ أيار 2011

تبنى المجلس القرارات التالية:

- 1- " يدين الاتحاد الأوروبي بأشد العبارات عمليات القمع الجارية في سورية والعنف غير المقبول المستخدم من قبل الجيش وقوات الأمن ضد المتظاهرين السلميين، والذي أدى إلى مقتل المئات وإصابة أعداد كبيرة أخرى. يجب محاسبة المسؤولين عن هذا العنف. ويعبر الاتحاد الأوروبي عن تعازيه لأسر الضحايا، ويحيي شجاعة الشعب السوري.
- 2- يحث الاتحاد الأوروبي القيادة السورية على السماح بدخول بعثة عاجلة من مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان إلى البلد، بناء على طلب مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في 29 أبريل/ نيسان.
- 3- إن الاتحاد الأوروبي قلق للغاية بشأن الاعتقالات الجماعية وعمليات التخويف والتعذيب المستمرة، ويدعو إلى الوقف الفوري لها. ويدعو الاتحاد الأوروبي إلى الإفراج الفوري عن جميع الذين اعتقلوا لمشاركتهم في الاحتجاجات السلمية، وكذلك عن جميع السجناء السياسيين والمدافعين عن حقوق الإنسان. يجب أن تلتزم سوريا بالتزاماتها الدولية، وبخاصة تلك الالتزامات المتعلقة بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وأن تدعم الحق في التجمع السلمي وحرية التعبير. ويشعر الاتحاد الأوروبي بالقلق أيضا بسبب رفض السلطات السورية دخول وسائل الإعلام الأجنبية؛ لكي تكتب بحرية عن الأحداث الجارية في البلاد. كما يدين الاتحاد الأوروبي قيام السلطات بعمليات اعتقال وترهيب للصحفيين السوريين.
- 4- يشعر الاتحاد الأوروبي بقلق بالغ من قيام الجيش بإغلاق عدد من المدن، مثل درعا وبانياس وحمص، ومن وجود عوائق أمام الحصول على العلاج الطبي والخدمات الأساسية. يدعو الاتحاد الأوروبي الحكومة السورية للسماح بدخول المنظمات الإنسانية بطريقة حرة ومستقلة، ولتقديم المساعدات الإنسانية إلى هذه المناطق، وللحترام الكامل للمبادئ الإنسانية.
- 5- يحث الاتحاد الأوروبي السلطات السورية على تلبية المطالب المشروعة للشعب السوري من خلال إطلاق حوار وطني حقيقي شامل، وتنفيذ إصلاحات سياسية ذات مغزى دون تأخير، ومن خلال جدول زمني واقعي. فهذا هو الطريق الوحيد لبدء عملية انتقال سلمي نحو الديمقراطية، وتوفير الاستقرار لسوريا على المدى الطويل.
- 6- كجزء من مراجعة مستمرة لجميع جوانب تعاونها مع سوريا، قرر الاتحاد الأوروبي تعليق جميع الإجراءات التحضيرية فيما يتعلق ببرامج التعاون الثنائي الجديدة، وتعليق البرامج الثنائية الحالية مع السلطات السورية في إطار الآلية الأوربية للجوار والشراكة وآلية الشراكة الأورومتوسطية. والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على استعداد للنظر في التعاون الثنائي فيما بينها في هذا الصدد. يدعو مجلس الاتحاد الأوروبي بنك الاستثمار الأوروبي لعدم الموافقة على عمليات تمويل جديدة له في سوريا في الوقت الحاضر. ويعتزم الاتحاد الأوروبي النظر في تعليق برنامج المساعدة الجماعية في ضوء التطورات.
7. الاتحاد الأوروبي يذكر بأنه لن يتخذ مزيدا من الخطوات فيما يتعلق باتفاقية الشراكة مع سوريا، وعليه فإن توقيع الاتفاقية ليس على جدول الأعمال.
8. قرر الاتحاد الأوروبي في 9 مايو/أيار فرض تدابير تقييدية ضد سوريا والأشخاص المسؤولين عن القمع العنيف ضد السكان المدنيين؛ بهدف تحقيق تغيير جوهري في السياسة من جانب القيادة السورية دون تأخير. وقد قرر المجلس مواصلة تعزيز هذه التدابير التقييدية عن طريق إضافة أشخاص جدد لقائمة الأشخاص الموقع ضدهم تلك الإجراءات التقييدية، بما في ذلك القيادات العليا في سوريا. ويعتزم الاتحاد الأوروبي اتخاذ مزيد من التدابير دون تأخير إذا ما اختارت القيادة السورية عدم تغيير المسار الحالي بأسرع ما يمكن. "